مصر: «الرئاسة» تغلق على 20 مرشحاً ومرسي «احتياطي» للشاطر

● الحرس الجمهوري «يصطف» لعمر سليمان ● البرلمان يخطط لاستبعاد مرشحي النظام السابق

القاهرة - أيمن عيسى ومحمد نبيل حلمي

وسط انقسامات حادة بين المصريين حول الرجل الأحق برئاسة الجمهورية، أغلق باب الترشح أمس على 20 مرشحاً، احتل آخرهم اللواء عمر سليمان مكانة بارزة، حيث اصطفت قوات من الجيش والشرطة والحرس الجمهوري في استقبال الرجل الثاني في نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

وافقت اللجنة التشريعية والدستورية في البرلمان المصري في جلستها أمس، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون القضاء العسكري، والذي يقضي بالسماح للمدنيين الذين صدرت بحقهم أحكام عسكرية بالطعن عليها.
ونجح أعضاء اللجنة في تعديل مشروع القانون بما يسمح بتطبيقه على جميع من تمت إحالتهم إلى المحاكم العسكرية، على عكس المشروع الذي قدمه المجلس الأعلى للقوات المسلحة ممثلا في مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية اللواء ممدوح شاهين، والذي كان ينص على استثناء من تمت محاكمتهم عسكرياً بعد الثورة.
وفي الصورة، أعضاء اللجنة يناقشون تعديل القانون العسكري في القاهرة أمس. (الجريدة)

أغلقت في الثانية من ظهر أمس أبواب الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية، في يوم تقدم عدد كبير من المرشحين، الذين وصل عددهم رسمياً إلى 20، كان أولهم المحامي خالد علي، الذي أيده أكثر من 30 نائباً، وحسام خيرت عن حزب "مصر الاشتراكي"، وأشرف بارومة عن حزب "مصر الكنانة".

وبينما تقدم القبطي نجاح مليجي شتا بأوراقه حاملاً تأييد 30 نائباً، حضر عن حزب "الحرية والعدالة" محمد مرسي للتقدم بأوراقه كمرشح احتياطي لخيرت الشاطر النائب السابق لمرشد جماعة "الإخوان المسلمين"، في حال مواجهة الأخير عوائق قانونية تحول دون ترشحه.

وأكد الحزب أن مرسي هو مرشحه، بينما الشاطر مؤيد من نواب البرلمان.

ورغم إعلان الهيئة العليا لـ"الحرية والعدالة" أنه تم التأكد تماماً من سلامة الموقف القانوني للشاطر، أكد مصدر إخواني أنه بعد تأكد الجميع من خروج المرشح السلفي حازم أبوإسماعيل حدث اجتماع تنسيقي مساء الجمعة الماضي، جمع كل الشخصيات الفاعلة في العمل الإسلامي بداية من الإخوان والدعوة السلفية والجماعة الإسلامية والهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، وتم الاتفاق على ترشيح مرشحين احتياطيين.

وأكدت مصادر في حزب "النور" السلفي أن الحزب لم يرشح أحداً من أعضائه للرئاسة، لأنه يعتزم دعم الشاطر لمواجهة مرشحي الفلول في انتخابات الرئاسة المقبلة.

«النور» السلفي يعتزم دعم مرشح «الإخوان»

وكان آخر المرشحين الذين تقدموا بأوراقهم أمس وأهمهم اللواء عمر سليمان، الذي وصل إلى مقر لجنة الانتخابات في الدقائق الأخيرة، وسط المئات من أنصاره، في ظل حراسة مشددة من قوات الأمن المركزي والشرطة العسكرية واصطفاف قوات الحرس الجمهوري "المخصصة لرئيس الجمهورية" في ما يشبه التشريفة الرسمية، ما أعطى انطباعاً قوياً بأنه مدعوم من قبل أجهزة الدولة، في حين تراجع حزب "البناء والتنمية" التابع للجماعة الإسلامية عن ترشيح الداعية صفوت حجازي.

الفلول

وفي أول رد فعل على ترشح أسماء محسوبة على النظام السابق، عبَّر مصدر عسكري لـ"الجريدة" عن الارتياح لوجود تنوع وتعدد بين مختلف الأحزاب وطوائف الشعب وسط المرشحين، معتبراً أن ذلك "يصب في مصلحة المواطنين"، بينما رفضت قوى سياسية ترشح سليمان باعتباره واحداً من أخطر الفلول.

إلى ذلك، تقدم أمس رئيس الهيئة البرلمانية لحزب "الوسط" عصام سلطان بمشروع قانون لرئيس مجلس الشعب، يقضي بتعديل تشريعي يهدف إلى إبطال ترشح رموز نظام مبارك للرئاسة، مقترحاً إضافة فقرة إلى القانون، تنص على أنه "لا يجوز لمن عمل، خلال الخمس سنوات السابقة على تنحي الرئيس السابق في 11 فبراير 2011 بأي وظيفة سياسية أو استشارية في الوزارة أو مؤسسة الرئاسة، أو في عمل نيابي ممثلاً للحزب الوطني "المنحل"، أن يرشّح نفسه رئيساً للجمهورية، أو أن يعمل نائباً للرئيس أو رئيساً للوزراء أو وزيرا لمدة خمس سنوات تحتسب ابتداء من تاريخ تنحي مبارك 11 فبراير من العام الماضي.

ثلاثاء الطعون

في غضون ذلك، من المقرر أن تبدأ لجنة الانتخابات في تلقي الاعتراضات "الطعون" من بين المرشحين، بدءاً من غد الثلاثاء وحتى بعد غد الأربعاء، على أن يفصل فيها خلال 48 ساعة، يعقبها فترة 48 ساعة أخرى (السبت) و(الأحد)، كفرصة للمرشح الذي تم استبعاده لكي يتظلم فيها أمام اللجنة، على أن يتم البت بشكل نهائي في ذلك التظلم خلال يوم واحد (الاثنين) 16 أبريل.

وستعلن القائمة النهائية للمرشحين الذين سيخوضون الانتخابات يوم 26 أبريل، يعقبها السماح للمرشح بإجراء دعاية انتخابية بصورة رسمية، حتى موعد الانتخابات المقرر أن يبدأ 23 مايو المقبل.

سلة أخبار

إخوان الأردن يهاجمون المشروع النووي في بلادهم

هاجم حزب جبهة العمل الإسلامي، الجناح السياسي لحركة الإخوان المسلمين في الأردن، المشروع النووي في المملكة. وقال الأمين العام للحزب حمزة منصور، في مؤتمر صحافي أمس، إن «هذا المشروع الضخم يفتقر إلى الشفافية»، مشيرا إلى أن «البعض وخصوصا رئيس هيئة الطاقة خالد طوقان يختبئون بعباءة الملك لتمرير ما يريدونه بالقول: ذلك هو رغبة جلالة الملك».
ودعا منصور إلى «وقف العمل في مشروع المحطات النووية؛ في الوقت الراهن ووقف تمويل أي نشاط يتعلق به»، مشددا على ضرورة «التحقيق في كل الإجراءات التي تمت، والاتفاقيات التي أبرمت في كل الخطوات المتعلقة بالمشروع النووي ومشروع اليورانيوم ومشروع المفاعل النووي البحثي».
وقال إن «المشروع النووي الأردني له أبعاد وأهداف غير معلنة، ويخدم مصلحة الغير أكثر من الأردن».
(عمان - يو بي آي)

البحرين: تسليم «المتهمين» لا يشمل الخواجة

ذكر مصدر قضائي مسؤول في المجلس الأعلى للقضاء في البحرين أمس أن «قانون الإجراءات الجنائية، نظم تسليم المتهمين والمحكوم عليهم إلى دول الخارج عند تقدمها بطلب بشروط معينة يتعين اتباعها وتحقيقها، وليس من بينها حالة المحكوم عليه عبدالهادي الخواجة». وكانت حكومة الدنمارك قالت إنها «تبذل قصارى جهدها» من أجل إرسال الخواجة، الذي يحمل الجنسية الدنماركية، إلى الدنمارك لتلقي العلاج الطبي. ويقضي الخواجة حكما بالسجن مدى الحياة منذ الحكم عليه في أبريل الماضي بتهمة الاشتراك في مخطط لقب نظام الحكم.
(المنامة - د ب أ)

نيجيريا: عشرون قتيلاً في اعتداء

أفاد جهاز الاغاثة في نيجيريا بسقوط عشرين قتيلا، في الاعتداء الذي استهدف في عيد الفصح أمس كنيسة في شمال نيجيريا. وقال مسؤول في الجهاز، طلب عدم كشف هويته: «لدينا الآن عشرون قتيلا في انفجار مزدوج، نتج عن قنبلتين مخبأتين في سيارتين أمام الكنيسة». وقد شنت حركة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة اعتداءات على كنائس ومواقع أخرى بمناسبة عيد الميلاد في 2011. وقد حذرت السلطات حينها من احتمال وقوع اعتداءات بمناسبة عيد الفصح.
(كانو - أ ف ب)

«اجتماع موريتانيا» يدعو إلى تدخل عسكري في مالي

دعت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في شمال مالي الى التدخل العسكري في شمال مالي، لإنهاء سيطرة الجماعات المسلحة الإجرامية عليها. وأفاد وزير الشؤون الخارجية في النيجر محمد بازوم أمس، لدى افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول الميدان في العاصمة الموريتانية نواكشوط، بأنه «لابد أولا وقبل أي تفاوض مع المتمردين إعادة التوازن إلى القوة في شمال مالي، وعودة الجيش المالي إلى المواقع التي كان يوجد بها قبل اجتياح المتمردين والجماعات الإرهابية لمنطقة أزواد ومناطق أخرى».
(نواكشوط - د ب أ)

الدوري في أول دليل على بقائه حياً: يجب مقاومة «المد الصفوي» في العراق

لقطة من «يوتيوب» تظهر الدوري خلال قراءة كلمته

ظهر نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي المنحل الذراع اليمنى للدكتاتور صدام حسين، عزت الدوري، للمرة الأولى منذ الحرب على العراق عام 2003، في رسالة مصورة نشرت على الإنترنت بمناسبة الذكرى الـ65 لتأسيس حزب البعث، حيث حذر من "المد الصفوي الامبريالي" على العراق، مشدداً على ضرورة مقاومة "المد الصفوي" في العراق.

وتحدث الدوري الهارب نحو ساعة في الرسالة المصورة التي انتشرت على الانترنت أمس الأول، في أول دليل على بقائه على قيد الحياة، حيث بدا صوته خافتا وضعيفا، وكان خلفه أشخاص يرتدون بزات عسكرية، ولم يكن بالإمكان التأكد من صحة أو تاريخ التسجيل.

وقدم رجل، لم يظهر وجهه، الدوري (70 عاماً) في بداية الرسالة على أنه خليفة صدام حسين، بصفاته "القائد المجاهد المهيب الركن القائد الأعلى للجهاد والتحرير والقائد العام للقوات المسلحة الأمين العام لحزب البعث".

وهذه المرة الأولى التي يظهر فيها الدوري في تسجيل مصور، علما أنه سبق أن نسبت إليه رسائل صوتية كان آخرها عام 2010.

وقال الدوري، الذي ظلت يداه ترتجفان طوال مدة الرسالة: "بعثنا في العيد الخامس والستين يخوض منازلة تاريخية كبرى في العراق"، مضيفا: "أدعو في هذه المناسبة العزيزة الكبيرة الجليلة كل القوى التقدمية المقاومة وكل القوى الإسلامية الوطنية المقاومة للمناضلة من أجل التحرير".

وهاجم الحكومة العراقية قائلا إن "العملية السياسية قد نفذت بالكامل اليوم لإيران، وهي تنفذ أخطر مشروع للفرس، بهدف ابتلاع العراق ثم تدمير الأمة، وجعلته لقمة سائغة بيد الصفويين"، مشيرا الى أن حزب الدعوة في العراق يؤكد أن "العراق عاصمة التشيع وعلى العرب التعامل معه على هذا الاساس".

وقال الدوري، الذي يتهم بدعم التمرد المسلح في العراق وتمويله: "نقول مفترضين، اذا نجح المشروع الفارسي الصفوي في العراق، لا سمح الله، فلا أحد في الكون سيقف أمام المد الصفوي ومشروعه البغيض لا أميركا ولا سواها".

في موازاة ذلك، هاجم الدوري دعاة التدخل العسكري في سورية قائلا: "اليوم في سورية الحبيبة نحن واياكم مع الشعب السوري الشقيق ومع حقوقه المشروعة ومع انتفاضته السلمية الباسلة"، مضيفا "ما لكم قومتم الدنيا على النظام السوري ولم تقعدوها حتى وصلتم الى تجييش الجيوش على سورية وغزوها، لولا أن أميركا والناتو رفضوا هذا التوجه وكانوا أرحم بالشعب السوري منكم".

كما حيا الدوري الشعب اليمني الذي حقن الدماء وفوت الفرصة وقطع الطريق على من كان يريد النيل من اليمن، مضيفا: "أحيي أخي الشهم الهمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على ما بذله من جهد كريم لتحقيق انجاز تاريخي عظيم لإنقاذ اليمن، جعله الله في ميزان حسناته".
(بغداد - أ ف ب)

المالكي رداً على تهديد الكرد: لا نسمح بالتجاوز على الحقوق

الداخلية تحبط مخططا لاغتيال عدد من الرموز السياسية

● إيمان حسين

في أول رد رسمي ضد التصريحات التي تطالب بخروج الكرد من العاصمة العراقية بغداد والأراضي العربية من الدولة العراقية، قال رئيس الوزراء نوري المالكي أمس، إن "الحكومة مسؤولة وقادرة على الدفاع عن أمن مواطنيها، وعدم السماح بالتجاوز على حقوقهم التي كفلها الدستور بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية والطائفية والسياسية".

وأضاف المالكي أن "في مقدمة هذه الحقوق الدستورية حقهم في الحياة الآمنة واختيار المكان الذي يحبون الإقامة فيه".

وكان الأمين العام لائتلاف أبناء العراق الغيارى عباس المحمداوي طالب قبل يومين، بمغادرة الكرد من العاصمة بغداد وجميع الأراضي العربية، داعيا إلى جعل دخولهم إلى تلك الأراضي بفيزا، فيما أكد أن على الكرد احترام من جعل لهم قيمة وهيبة.

ثم جدد المحمداوي طلبه أمس الأول، بالقول، إن ائتلاف أبناء العراق الغيارى يمهل جميع الأكراد في بغداد والمناطق ذات القومية العربية أسبوعاً للمغادرة إلى إقليم كردستان.

وهدد أنه بخلاف ذلك سيتم حمل السلاح ضد "رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني ومن معه"، مضيفاً أنه "أعذر من أنذر".

ووصف التحالف الكردستاني، ائتلاف أبناء العراق الغيارى بـ"العنصري والإرهابي"، مهددا برفع دعوة قضائية ضد الائتلاف، وطالب بتوفير الحماية للكرد.

في سياق آخر، أكد وكيل وزارة الداخلية العراقية لشؤون الاستخبارات العامة اللواء حسين كمال أمس، ما تناقلته بعض المواقع العراقية حول اكتشاف مخطط إرهابي كبير لحملة اغتيالات تطول عددا من الرموز السياسية العراقية.

وقال كمال في اتصال مع "الجريدة" إن رجالنا أحبطوا مخططا إرهابيا كبيرا ينوي النيل من رموز العراق وقياداته السياسية، لافتا الى أن وزير التربية والتعليم العالي علي الأديب من ضمن الأسماء التي كان المخطط الإرهابي ينوي تصفيته.

وأوضح المسؤول العراقي، أن القوات الأمنية ألقت القبض على العشرات من المتورطين في هذا المخطط الإرهابي، مشيرا الى أن التحقيقات الأولية مع تلك العناصر أظهرت أن ما يسمى بدولة العراق الإسلامية والمنضوية ضمن تنظيم القاعدة هي المسؤول الأول وراء هذا المخطط.

الى ذلك، عثرت شرطة محافظة واسط شرق بغداد أمس، على مخبأين للمتفجرات والاعتدة وصواريخ مقاومة للطائرات خلال عمليات دهم وتفتيش.

استئناف الحركة الجوية في مطار صنعاء

مقتل 16 عنصراً من «القاعدة» في محافظة أبين

أعلن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في اليمن حامد فرج أمس، عن استئناف الرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء، بعدما أغلق أمس الأول.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبأ" عن فرج تأكيده أن المطار أغلق "إثر تهديدات من مجاميع مسلحة من قبائل تطالب بتعويضات عن قيمة أراض لها تخص المطار الجديد"، واعداً بتعويض القبائل عن الأراضي التابعة لها وفق الإجراءات القانونية.

وكانت تقارير أفادت أمس الأول، بأن ضباطا في القوات الجوية أغلقوا مطار صنعاء احتجاجا على إقالة قائدهم الأخ غير الشقيق للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح اللواء محمد صالح الأحمر.

في السياق، رحبت الولايات المتحدة بالقرارات التي اتخذها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بإقالة وتعيين قادة عسكريين، من بينهم اللواء الأحمر، معتبرة أنها جزء من الانتقال السياسي الدائر في البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر أمس الأول، إن التغييرات التي أجراها الرئيس اليمني تدل على التزام حكومة الوفاق الوطني بتحقيق تطلعات الشعب وإعادة الاستقرار الى البلاد.

وأضاف تونر، أن الرئيس هادي اثبت قيادته القوية للبلاد من خلال تنفيذه أحد البنود الأساسية للتسوية السلمية التي نصت عليها المبادرة الخليجية رغم وجود جماعات تحاول عرقلة العملية الانتقالية.

وحثت الولايات المتحدة جميع الأطراف في اليمن على التعاون في تنفيذ القرارات الرئاسية لتحقق البلاد اهدافها في الانتقال السلمي والمنظم.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أمس، عن مقتل 16 شخصا يشتبه في أنهم من عناصر تنظيم "القاعدة" في محافظة أبين جنوب البلاد.

وقالت الوزارة عبر موقعها الالكتروني إن "الجيش وجه ضربة جوية موجعة إلى تلك العناصر أسفرت عن مقتل ذلك العدد من الإرهابيين وإصابة آخرين".

يشار الى ان مواجهات هي الأعنف تدور بين الجيش اليمني وعناصر "القاعدة" منذ مارس الماضي إثر هجوم شنته عناصر التنظيم استهدف وحدات عسكرية بمنطقة دوفس في أبين أسفر عن مقتل 185 من الجنود وأسر عشرات آخرين.
(صنعاء ـ أ ف ب، يو بي آي)

طهران: لن نوقف التخصيب ولن تغلق «فوردو»

نجاد: سنواصل بتصميم ممارسة حقنا في تطوير التكنولوجيا النووية

نجاد لدى حضوره حفل بمناسبة الذكرى السنوية لليوم النووي في طهران أمس (إي بي إيه)

أكد رئيس البرنامج النووي الإيراني فريدون عباسي دواني أمس، أن بلاده لن تتوقف عن تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة، ولن تغلق منشأة التخصيب في فوردو (وسط)، حتى لو طلبت القوى الكبرى ذلك.

وقال دواني لـ"وكالة الأنباء الطلابية" إن تلك المطالب ستكون "غير منطقية"، وذلك رداً على سؤال حول معلومات نقلتها صحيفة "نيويورك تايمز" مفادها أن مجموعة "5+1" (الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، والصين، والمانيا) تنوي طلب هذين الإجراءين في مفاوضاتهما المقبلة مع إيران حول ملفها النووي.

وقال المسؤول الإيراني: "هذه المطالب تخلو من المنطق. لن ننتج اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة لكثرة حاجتنا إلى مفاعل طهران وإلى مفاعل الأبحاث الثاني الذي ننوي بناءه".

وفي ما يتعلق بمنشأة فوردو تحت الأرض التي كانت وجودها سرياً لفترة طويلة وغذى الشكوك الغربية، "فإنها لا تفرق عن منشأة نطنز (وسط) بشيء"، وهي المنشأة الرئيسية حالياً لتخصيب اليورانيوم، بحسب المسؤول الإيراني. والمنشأتان تخضعان لتفتيش منتظم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية على غرار أغلبية المنشآت النووية الإيرانية "التي أقيمت تحت الأرض بسبب خطر الهجمات"، بحسب دواني الذي قال: "مع الأسف ان عدداً من دول مجموعة 5+1 يهددوننا"، في إشارة إلى الولايات المتحدة التي أكدت على غرار اسرائيل عدم استبعاد "أي خيار" لمنع طهران من التزود بالسلاح النووي. وأوضح ختاما ان على الغربيين "تغيير سلوكهم وخطابهم حول إيران". إلى ذلك، كرّر الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس، أمام موظفي الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية أن بلاده "ستواصل بتصميم السبيل المتخذ (...) وممارسة حقها" في تطوير التكنولوجيا النووية.
(طهران - أ ف ب، رويترز)